

ملخص ويسألون عن الطفوف وأسرارها... / عبد الحليم الغزي
الحلقة الثامنة والعشرون
عرضت الجمعة: ١٩/صفر/١٤٤٤ - ٢٠٢٢/٩/١٦ م

هو ذا الجزء العشرون من عنواننا المتقدّم في الحلقات الماضية؛ "الكفالة الحسينية". كان الحديث في الحلقة المتقدّمة فيما يرتبط بالأنموذج الرابع من نماذج المراجع الكبار الذين عاصرناهم، إنّه المرجع الأعلى السيستاني.

في (رجال الكشي)، كتاب حديثي ولكنهم وضعوا له هذا الاسم/ طبعة مركز نشر آثار العلامة المصطفوي/ الطبعة الرابعة/ ٢٠٠٤ ميلادي/ طهران - إيران/ الصفحة الرابعة/ الحديث الرابع: بسنده، عن علي بن سويد السائي - من أصحاب إمامنا موسى بن جعفر صلوات الله عليه، واستطاع أن يتواصل مع الإمام حينما كان في الحبس - قال: كتب إلي أبو الحسن الأول - إمامنا موسى بن جعفر - وهو في السجن - الرسالة طويلة، ذكرت الرسالة في الجزء الثامن من الكافي الشريف، لكنني أقرأ مقطعاً منها - وأما ما ذكرت يا علي - والخطاب مع ابن سويد السائي - ممن تأخذ معالم دينك؟ - معالم الدين: "العقيدة أولاً، التفسير ثانياً، الفكر والثقافة ثالثاً، الأحكام والفتاوى رابعاً"، هذه هي معالم الدين - ممن تأخذ معالم دينك؟ لا تأخذ معالم دينك عن غير شيعتنا - عن غير شيعتنا قطعاً الأوفياء - فإنك إن تعديتهم أخذت دينك عن الخائنين الذين خانوا الله ورسوله وخانوا أماناتهم - أهم أمانة حملناها ولاية علي هذه هي الأمانة التي حملناها؛ "ولاية علي، إنها ولاية إمام زماننا"، سقيفة بني طوسي غدرت وخانت بهذه الأمانة - إنهم أوثمنوا على كتاب الله جلّ وعلاً فحرقوه وبدّلوه فعليهم لغنة الله - سقيفة بني ساعدة حرّفت القرآن ألفاظاً، وقراءة، ومضموناً، حتّى في ترتيب الآيات سقيفة بني ساعدة حرّفت القرآن في جميع الاتجاهات، أما سقيفة بني طوسي فقد حرّفت القرآن في تفسيره ومضمونه، أنكروا الأحاديث التفسيرية ونقضوا بيعة الغدير التي اشترط فيها علينا أن نفسر القرآن بتفسير علي وآل علي فقط - فعليهم لغنة الله ولغنة رسوله ولغنة ملائكته ولغنة آبائي الكرام البررة ولغنتي ولغنة شيعتي إلى يوم القيامة - هذه الخيانة هي التي دمّرت ديننا، هذه الخيانة هي التي قتلت فاطمة، هذه الخيانة هي التي جعلت حوافر الخيول تدوس صدر الحسين وظهر الشريف، هذه الخيانة هي التي جعلت إمامنا الصادق يصف أكثر مراجع التقليد عند الشيعة زمان الغيبة الكبرى بأنهم أضروا على الشيعة من جيش يزيد على الحسين بن علي وأصحابه، السبب في كلّ ذلك هذه الخيانة لقد خانوا الغديرين خانوا غدير علي وخانوا غير القائم.. إلّا أنّ أكثرهم خيانة هو هذا الذي نتحدّث عنه، السيستاني لماذا؟ لأنّه صار مبسوط اليد في الشأن الديني وفي الشأن الدنيوي فصارت خيانتة مضاعفة وكبيرة فهو الأكثر خيانة وهو الأعظم مسؤوليّة، سيئال ويُسأل عن كلّ خياناته وعن كلّ فساده.

أمثلة من خيانة السيستاني:

في (الفقه للمعتربين)، رسالة عمليّة من مجموعة الرسائل العمليّة للسيستاني، أسئلة تُوجّه إليه وهو يُجيب عليها، طبعة مؤسسة الإمام علي/ الطبعة الثالثة - ١٩٩٩/ بيروت - لبنان/ في بدايات هذا الكتاب هناك توثيق شرعيّ من قبل السيستاني بخصوص العمل بهذه الرسالة العمليّة: يجوز العمل برسالة الفقه للمعتربين والعامل بها مأجور إن شاء الله تعالى. الخامس من شهر رمضان المبارك - ١٤١٨ هجري قمري. بتوقيع وختم السيستاني. صفحة (٣٤٥)، رقم المسألة (٦٠٠) السؤال هكذا يقول: إذا ترعزت ثقة المكلف - المكلف الذي يُقلّد السيستاني - بوكيل المرجع نتيجة لما تُنسب إليه من تصرّفات خاطئة في الحقوق الشرعيّة، فهل يجوز للمكلف التحدّث عن ذلك بين الناس - أن يتحدّث عن معائب ذلك الوكيل بالنسبة لخيانتة - وإن لم يكن متأكّداً من صحّة ما يُنسب إلى الوكيل وماذا لو تأكد من صحّتها؟ - إذا لم يكن متأكّداً قطعاً لا يجوز هذا وهذا أمر مفروغ منه، أمّا إذا كان متأكّداً ففي المسألة تفرع؛

- بالنسبة لعامة المؤمنين إذا كانت هذه القضايا شخصيّة خاصّة بأموره الشخصيّة البيّنة مثلاً.
- أمّا إذا كان الشأن يرتبط بخيانة محمّد وآل محمّد فهذا ما هو بشأن شخصي، هنا يجب فضحة.
لا كما يقول السيستاني: يجب أن نتستر على هؤلاء الوكلاء الفاسدين، لأنّه هو فاسد فريد أن يتستر على هؤلاء الفاسدين بحسب هذه الفتوى الفاسدة، هذه فتوى قذرة مُتّعنة، بأيّ دين صدرت هذه الفتوى وفقاً لأيّ دليل؟!
- وماذا لو تأكد من صحّتها؟ - أنا أقول له: يجب عليك أن تفضح المرجع الذي يتستر على هؤلاء الوكلاء الفاسدين - أعني السيستاني - قبل أن نفصح هذا الوكيل الفاسد، هذا الوكيل صار فاسداً لأنّ الذي وكلّه بالأمر هو سبب الفساد. هكذا يُجيب هذا المرجع الفاسد، أتحدّث عن السيستاني، في هذه الفتوى الفاسدة التي يتستر بها على الفساد والمفسدين، يقول: لا يجوز له ذلك في الحالتين - حتّى وإن كان متأكّداً، قلت في الحالة التي لا يكون فيها متأكّداً لا يجوز له -

ولكن في الحالة الثانية - حينما يكونُ مُتأكّداً - بإمكانه - كلامٌ شيطانيٌّ - بإمكانه - لم يقلْ يجبُ عليه!! - بإمكانه إعلام المرجع مباشرةً بواقع الحال - هو يا هو اللي يخليه يسلم على المراجع حتى يقدر يجي يگوّله!! وحتى إذا أخبر المرجع مباشرةً المكتب يتصل بأمر المرجع بالوكيل ويقولون له من أن فلاناً من مدينتك أو من قريتك من المكان الذي أنت فيه جاء وبلّغ عنك، حتى يقوم ذلك الوكيل بتسقيط سُمعة هذا الشخص وبطرده من المسجد وبتشويه سُمعة عائلته، وإذا استطاع أن يُفرّق بينه وبين زوجته من خلال التأثير على أهل زوجته فإنه يقوم بذلك، وإذا استطاع أن يُسلّط الحكومة المحليّة عليه فإنه يفعل ذلك، وإذا استطاع أن يتحدّث مع صاحب البيت الذي استأجر منه ذلك الرجل أن يطرده من البيت، أنا لا أُحدّثكم عن احتمالات، هذا هو الذي يفعله وكلاء المراجع مع الأشخاص الذين يُخبرون عن فسادهم إذا ما ذهبوا إلى المرجع فإن المرجع يأمر مكتبه أن يُخبر الوكيل من أن فلاناً هو الذي أخبر عنك حتى يتخذ الإجراءات ضده - ولكن في الحالة الثانية بإمكانه إعلام المرجع مباشرةً بواقع الحال مع المحافظة على الستر التام - عليك أن تنتسّر على الفاسدين، وأن تُخبر المرجع حتى يطيح حظك بأسلوب شيطاني- ليتخذ - من هو؟ المرجع - ما يراه مناسباً من الإجراءات - صلوات.

- عرض صورة كتاب الفقه للمغتربين.

- عرض نصّ التوثيق الشرعي.

- عرض الصفحة التي وردت فيها المسألة.

- عرض الصفحة الثانية التي يكون فيها كمال الحديث وتمام الحديث.

- عرض صورة واحدة فيها كل السؤال وكل الجواب.

هذه الصفحة (٣٤٥) و(٣٤٦) فيها السؤال والجواب.

خيانة واضحة، هذه الفتوى خيانة لإمام زماننا صلوات الله وسلامه عليه، الوكلاء يعبثون بمقدّرات دين مُحَمّد وآل مُحَمّد وبمقدّرات دين شيعتهم، والسيستاني يُحرّم الحديث عن فضائهم وعن قبائحهم يُريد من الناس أن يُخبروه على أساس راح يفتك اليمنى، "اليمنى"؛ نوعٌ أحمديّ نوعٌ نعلٍ رخيص كان معروفاً في المناطق الشعبيّة في العراق في الأزمنة الماضية.

حينما أشرت إلى أمثلة من الفساد في مؤسسات المرجعيّة السيستانيّة أشرت إلى مؤسسة الكوثر، أو إلى التوقيع على الأبار في الحرم الحسيني، إلى بقية المسائل التي ذكرتها وأشرت إليها بالوثائق في الحلقة الماضية، هناك ما هو الأسوأ لكنّ القبائح هذه صارت علنيّة معروفة، فإذا لم يُحرّك ساكناً باتجاه القبائح العلنيّة فهل تعتقدون أنه سيُصلح الفساد في حالته السريّة؟! ولذا هو يأمر بالتسّر على الفساد والفاسدين، هذا هو واقع السيستاني يا أيها العراقيون الشيعة المضحكة.

مثال آخر من أمثلة الخيانة:

في (كتابه)، لعمر موسى، سنوات الجامعة العربيّة، الجزء الثاني من مُذكراته/ الطبعة الأولى/ ٢٠٢٠/ دار الشروق/ القاهرة - مصر/ صفحة (١١١)، يتحدّث عمرو موسى عن لقائه بالسيستاني في بيت السيستاني وذلك بتاريخ: ٢٢/١٠/٢٠٠٥ ميلادي، إنّه يوم السبت توجّه عمرو موسى مع الوفد المرافق إلى النجف وهناك التقى بالسيستاني في بيته، موطن الحاجة الذي أريد الإشارة إليه عمرو موسى يقول: وقبيل انتهاء اللقاء طلب السيستاني أن أبقى معه للقاء منفرد لدقائق - تسرّ!! هذا هو منهج السيستاني إنّه منهج التخفي والتعمي والمخاتلة والخداع - ولما خرج الجميع قال السيستاني: يا سيادة الأمين العام - إنّه الأمين العام لجامعة الدول العربيّة - يا أخي العزيز عمرو موسى، سأقول لك شيئاً أرجو أن تتذكّره؛ "لا تُلْقُوا بالعراق في أحضان إيران"، قلت له: أنا وجودي هنا لتأكيد الهوية العربيّة للعراق وهي مسألة مهمّة لهوية العراق ولأمن العراق، ردّ عليّ مكرراً ذات العبارة: "يا أخي، لا تُلْقُوا بالعراق في أحضان إيران"، في الوقت ذاته كان ابن حليّ - وهو مساعد عمرو موسى، هو سياسيّ جزائريّ معروف - جالساً في غرفة أخرى - أيضاً بنحو سريّ - مع ابنه محمّد السيستاني - يُشير إلى محمّد رضا - واتّفقا على التواصل ووسائله - اتّفق محمّد رضا على أن يتواصل مع ابن حليّ لترتيب هذا البرنامج الذي اتّفق فيه السيستاني مع عمرو موسى أن يُوصل الرسالة إلى الدول العربيّة (لا تُلْقُوا بالعراق في أحضان إيران)، خذوا الشيعة في أحضانكم واعزلوهم عن شيعة إيران خلّصونا، خلّصونا من شيعة إيران، خذوا العراق في أحضانكم إلى أحضان الوهابيّة، هذه خيانة لإيران، الرجل إيرانيّ إنّه يخون بلده، ويخون الشيعة في العراق ويخون الشيعة عموماً، رجلٌ خائن، مرجعيّة خائنة..

- عرض صور لعمر موسى.

- عرض صورة كتابه (كتابه) سنوات الجامعة العربيّة.

- عرض الفيديو الذي يتحدّث فيه عمرو موسى عن الموضوع نفسه عبر فضائيّة آسيا وفي برنامج ساعة مع هارون.

تعليق: هذه الخيانة السيستانية الواضحة المُجَلَّلة.

العلاقة بينَ الأمريكيان وإسرائيل هل هي علاقة بينَ كيانين؟ هناك كيانٌ أمريكي، وهناك كيانٌ إسرائيلي، وهناك علاقة بينَ الكيانين؟! الذي يتصوّر الأمر بهذه الصورة لا يعرف شيئاً من السياسة، ولا يعرف شيئاً من تاريخ الشعوب والديانات.

إسرائيل جزءٌ من الكينونة الأمريكية، ليست كياناً قائماً بنفسه مُنْعَزَلاً عن الكيان الأمريكي، إسرائيل جزءٌ لا يتجزأ بأيّ وجهٍ من الوجوه من الكينونة الأمريكية على المستوى السياسي، وعلى المستوى الاقتصادي، وعلى المستوى الثقافي، وعلى المستوى الإعلامي، وعلى المستوى العسكري، وعلى المستوى الأهم وهو المستوى العقائدي، هناك ارتباطٌ عقائديٌّ مفصليٌّ بينَ إسرائيل وبينَ الكينونة الأمريكية، هذه القضية ضاربةٌ في التاريخ الأمريكي إلى بداية نشوء ما يُسمّى بالولايات المتحدة الأمريكية وما قبلها حينما كانت مُستعمرة، فإن أمريكا استُعمرت من البرتغاليين، ومن الإسبانيّين، ومن الهولنديّين، ومن الفرنسيّين، ومن البريطانيّين، استُعمرت الأرض الجديدة العالم الجديد، لسثُ بصدد الحديث عن تاريخ تلك البلاد، هذا الكلام مُقدِّمةٌ يُوصِّلُني إلى نتيجةٍ قد تكونُ مَجهولَةً عند الجميع أو عند الكثير، العلاقة بينَ الأمريكيان وإسرائيل علاقةٌ مفصليّةٌ أساسيّةٌ، في الولايات المتحدة الأمريكية هناك أجزاءٌ ذهبية، على سبيل المثال: ولاية كاليفورنيا، ولاية تكساس، الولايات المتحدة الأمريكية قائمةٌ بها من دونها ليس هناك من ولاياتٍ مُتحدةٍ أمريكية، هناك أجزاءٌ قد تكونُ تكميليّةٌ وهناك أجزاءٌ ذهبية، إسرائيل جزءٌ من الأجزاء الذهبية للكينونة الأمريكية.

العراق بالنسبة للأمريكان هل هو شيء مهم؟

العراق بالنسبة للأمريكان حاله كحال سائر دُول المنطقة ليس له من خُصوصيّةٍ بالنسبة للأمريكان، ورُبّما فإنّ الأمريكيان يهتمّون بدولٍ أخرى بنحوٍ أكثر من اهتمامهم بالعراق، إذاً لماذا كُلُّ هذا الاهتمام بالعراق؟ ليس لأنّ العراق مُهمٌّ عند الأمريكيان، الأمريكيان مُهتمّون بالعراق لأنّ العراق مُهمٌّ بالنسبة إلى إسرائيل، عليكم أن تعرفوا هذه الحقيقة، الأمريكيان لا يعبؤون بالموقع الجغرافي للعراق أو بتاريخ العراق أو بنفط العراق، وبالمناسبة لا بدّ أن تعرفوا من أنّ الأمريكيان يهتمّون بإيران ولايران أكثر ممّا يهتمّون لكلّ الدول العربيّة، وهذه قضية لها تاريخها وهذا الموضوع موضوعٌ قائمٌ برأسه أنا لا أريد أن أفتح هذه الموضوعات إنّما هي ملاحظاتٌ مُستعجلة، فاهتمام الأمريكيان بالعراق لاهتمام إسرائيل بالعراق.

ما علاقة العراق مع إسرائيل؟

العراق بالنسبة لإسرائيل شيءٌ مُهمٌّ بالغ الأهمية، لا لنفطه ولا لسواد عُيون أهله، ولا لأنّه قريبٌ من إسرائيل، ولا، ولا، إسرائيل دولةٌ بظاها دولةٌ مدنيّةٌ لكنّها أُسِّست على القواعد الفكريّة الدينيّة العقائديّة الضاربة في عمق التاريخ، العراق في المنظومة الفكريّة العقائديّة الإسرائيليّة حاضرٌ، حاضرٌ في الماضي، وفي الحاضر، وفي المستقبل، يقولون عنّا الآخرون عن الشيعة من أنّهم ماضويّون، يعني أننا نعيش في الماضي، على سبيل المثال: فزيارة الأربعين هذه من الماضي إنّهُ فكرٌ ماضويّ، فالشيعة يعيشون الماضي في حاضرهم، نحن لا نُبالي بما يقولون، كُلُّ يومٍ عاشوراء وكلُّ أرض كربلاء وكلُّ شهرٍ مُحَرَّم حتّى تقوم دولة الحق، وحتّى بعد أن تقوم دولة الحق إنّها الرجعة العظيمة التي عيون الأنبياء إليها، وعيون مُحَمَّد وآل مُحَمَّد إليها وعيونُ أشياعهم المخلصين إليها، يصفوننا بالماضويّة، لكننا لو قارنا الماضويّة عند اليهود والماضويّة عندنا، ما عندنا من الماضويّة لا يُسَكِّل عشرة بالمئة من الماضويّة عند اليهود، إلّا أنّهم يُحسِنون التعامل معها، إلّا أنّهم يمتلكون القدرة على إحضار ماضيهم في حاضر يومهم بتقنياتٍ مُتطورة وبأسلوبٍ مُتخصّر واضح، مع أنّ في الكواليس هناك الكثير من الماضويّة العتيقة والعتيقة جدّاً بل هي مُتَعَفِّنة في أبعدها ما يُمكن أن يكون التعفّن، على أيّ حال، العراق جزءٌ من العقيدة اليهوديّة التي على أساسها أُسِّست دولة إسرائيل، في كُتُبهم الدينيّة العقائديّة، في كُتُبهم التي يعتقدون أنّها كُتُبٌ سماويّة العراق حاضرٌ بشكل واضح، هذا الكلام لا أقوله لكم جزافاً أو نقلاً عن مقالٍ قرأته على الفيسبوك، مُنذُ أكثر من ثلاثين سنة وأنا أقرأ الثقافة اليهوديّة، وأقرأ أعمق الدراسات الاستراتيجية التي كتبوها، النصوص الدينيّة عندهم وهي كثيرة جدّاً في كُتُبهم، عقائدهم، أفكارهم، هذا العراق لا بدّ أن يذوب، هم لا يريدون أن يدخلوا في صراعٍ عسكريٍّ مع العراق لكنّهم يحاولون أن يُذيبوا هذا العراق بقدر ما يستطيعون، العراق في الماضي والذي هو في الحاضر عندهم لا بدّ أن يُنارَ منه، هناك نارٌ مثلما نحن نطلب نارَ الحُسين، اليهود يطلبون النارَ من بابل، بابل لا بدّ أن تذوب، بابل لا بدّ أن تنتهي، هذا شأنٌ عقائديٌّ دينيٌّ عميقٌ في الأسس التي تكوّن منها الفكر الذي أنتج دولة إسرائيل، الاهتمام الأمريكي بالعراق ليس لأجل العراق وإنّما لأجل إسرائيل، لأنّ العراق حاضرٌ في الفكر الإسرائيلي، حاضرٌ بماضيهِ وحاضرٌ بمستقبلهِ، لا بدّ أن يُفَتَّت لماذا؟ لأنّهم يَعْلَمُونَ وَيَعْلَمُونَ جيّداً من أنّ النهاية ستكونُ بسببِ القادمين من العراق، زمن الإمام صلوات الله وسلامه عليه، كُلُّ خوفهم من القادمين من العراق، أنا لا أحذّثكم عن ثرّهات قوالين، أنا أحذّثكم عن عميقِ فكرٍ عقائديٍّ دينيٍّ في كُتُبهم الدينيّة، في أسرارهم العقائديّة المعرفيّة في دراساتهم الاستراتيجية، هذا الحديث

ما هو بحديث جُزافيّ، العراقُ بماضيه حاضراً في حاضرهم طلباً للثأر والانتقام، مثلما نحنُ نقول: "يا لثارات الحسين"، هم يقولون: "يا لثارات الآباء والأجداد، يا لثارات هيكَل سُلَيْمان، يا لثارات أسلافنا السابقين، والثأر لا بُدَّ أن يُؤخَذَ من بابل"، لأنَّ الظَّلامَ هي بينَ يدي بابل، بابلُ هي التي ظلمتهم وهي التي دَمَرَتْهم، عودوا إلى كتاب (العهد المقدس)، ستجدونَ هذه الحقائق واضحة، وإذا ما أوغلنم في تفاسيره ستنتضحُ الأمورُ أكثرَ وأكثرَ، وإذا ما توجهنم إلى تلمودهم وإلى الدراسات المعاصرة ستجدونَ كلامي هذا في كُلِّ سطرٍ من سطورهم، ومن هُنا لا بُدَّ لإسرائيل أن تكونَ حاضرةً في العراق، ليسَ لها من سفارةٍ ظاهرةٍ وإنْ تَرَدَّدَ الكلامُ مِن أنَّ لإسرائيلَ سفارةً في بغداد ولكن بنحوٍ خفي، هذا الكلامُ موجودٌ في أوساط السياسيين في المنطقة الخضراء، لا أريدُ أن أتناولَ هذا الموضوعَ ومن أنَّ الإسرائيليين وضعوا نقاطهم الأساسية منذُ بداية الستينات في كردستان العراق، بل رُبَّما قبلَ هذا التاريخ، هذه الأمورُ يعرفها الذين أحاطوا علماً بالتاريخ السياسي العراقي وأدركوا ماذا يجري في كواليسه.

مَنْ الَّذِي يُمَثِّلُ إِسْرَائِيلَ؟!

إنَّها الأمم المتحدة، هذه هي الحقيقة، ومن هُنا نرى أنَّ مُمَثِّلَ الأمين العام للأمم المتحدة يجولُ ويصوِّلُ في العراق وله كُلُّ الاحترام، ومن هُنا نشأت العلاقة الوثيقة بينَ المرجعية السيستانيَّة وبينَ مُمَثِّلِي الأمين العام للأمم المتحدة منذُ (٢٠٠٣) وإلى الآن، لأنَّهم يُمَثِّلونَ إسرائيل، ورسائلُ إسرائيل تأتي عبرَ هؤلاء ولا تأتي عبرَ الأمريكيان للحفاظ على سرية الموضوع ولأجل أن تنتقلَ بسلاسةٍ وهُدوءٍ وبعيداً عن المراقبة وعن اللَّعْطِ في الكلام، تَتَّبِعُوا مُمَثِّلِي الأمين العام للأمم المتحدة في كُلِّ دُولٍ العالم لا يَمْتَلِكُونَ الأهمية والصلاحيَّة وكثرة الحركة في البلدان التي يكونونَ فيها كالَّذي يُمَثِّلُ الأمين العام للأمم المتحدة في العراق.

عرفنمُ الآنَ ما هو سرُّ العلاقة الوثيقة بينَ المرجعية السيستانيَّة وبينَ مُمَثِّلِي الأمين العام لهيئة الأمم المتحدة؟ عليكم أن تعرفوا مِن أنَّ لإسرائيل مكاتبَ ونقاطَ في المحافظات الشيعية بشكلٍ سرِّي، وقد تحدَّثتُ عن هذا الموضوعَ وعرضتُ لَكُم ما عرضتُ مِن الوثائق التي تحدَّثتُ عن هذا، جئتكم بها من موقع ويكيليكس.

الجملةُ الوجيزةُ التي أريدُ أن أصفَ بها أوضاعنا منذُ (٢٠٠٣) ميلادي وإلى هذه اللحظة: (مِن البَعثِ إلى العَبَثِ)، الكلمةُ هي هي هُناكَ تَدْبِيرٌ وتأخيرٌ في الحروف، مِن البَعثِ مِن حزب البعث إلى حزب العَبَثِ وهو حزبُ المرجعية السيستانيَّة بِكُلِّ أشكاله وتفايريه، المرجعية عَثَّت بِكُلِّ شيء، كم تحدَّثتُ المرجعية عن الدستور وأهميته ولكن في نهاية الأمر خانت العراقيين وعَثَّت بدستورهم وخانت اللجنة التي انتُخبت لكتابة الدستور!!

- عرض الفيديو الذي يتحدَّث فيه ضياء الشكرجي عبرَ العراقية.

تعليق: تزوير! وتدليس! وكذب! وخيانة!! هذه هي المرجعية، مجري البرنامج أراد أن يصلح هذا اللي يفرض على ضياء الشكرجي، بس مِن سمع بيه أحمد الصافي قال هممم وعَبَر، نفس الطريقة؛ "الفيل يطير بس ناصي"، هذه هي الطريقة التي يعملُ بها الإعلاميون العراقيون وخصوصاً الشيعة.

- عرض الفيديو الثاني لضياء الشكرجي نفسه ولكن بنحوٍ مِن التفصيل أكثر على قناة التغيير.

تعليق: هذه الخيانة، هذا هو الكذب والدجل في أوضح صُورهِ، ذوله لا يحترمون مُفَكِّراً، لا يحترمون سياسي، لا يحترمون رأي، لا يحترمون شعب، لا يحترمون لجنة مُنتخبة، لا يحترمون قوانين، كُلُّ شيء يدوسه بأرجلهم لأجل مصالحهم الشخصية، وأتحدَّث عن السيستاني أولاً، هذه خيانات واضحة، هذا الكلام لو كان في دُولٍ تحترم نفسها تُقدِّم هؤلاء للمحاكمة، هؤلاء يعبثون بمصير شعب كامل بمصير أمة كاملة، وبإليت أنَّهم يفهمون!! هكذا كُتِبَ الدستور العراقي بمباركة المرجعية، وهم أمروا النَّاسَ بأمرٍ شرعي أن يُصَوِّتوا للدستور، لهذا الدستور المزور، لهذا الدستور الَّذي عَثَّتوا به، أنا قلتُ لَكُم: (مِن البَعثِ إلى العَبَثِ).

- عرض فيديو يتحدَّث فيه بيان جبر مع الإعلامي العراقي نجم الربيعي عبر قناة التغيير.

تعليق: بيان جبر يُضيف معلومة أخرى مِن أنَّه بعدَ هذا التحريف والتزوير مِن قِبَلِ المرجعية فَسَحَت المجال لرؤساء الكُتْل، لأنَّها لا تستطيع أن تمنعهم، بالضبط مثلما أقولُ لَكُم دائماً: السيستاني لن يستطيع أن يُحارب الفساد لأنَّه هو حامي الفساد، سيبقى حارساً للفساد والمفسدين لأجل أن لا يُفْضَحَ فسادُهُ، فلمَّا حَرَّفُوا الدستور سمحوا لرؤساء الكُتْل الذين لم يكونوا أعضاء في اللجنة للعبث بالدستور في القضايا الكبيرة والرئيسة.

عَبَثَ بالدستور وخيَّانه واضحة للشيعة حينما صدرت الفتوى وهي تأمرهم بالتصويت لدستورٍ هو غيرُ الَّذي قيلَ لَهم، الشيعة مضحكة، حتَّى لو عَلِمُوا الآن سيقولونَ مِن أنَّ المرجعية هي أعرفُ مِنَّا، مطايا، هذا هو الواقع الشيعي. سأضربُ لَكُم مثلاً يجمعُ بينَ العبثية والخيانة والكذب والدجل والضحك على الذقون، سأخذُ هذه القضية مِن أنَّ السيستاني هو الَّذي عزلَ المالكي ومنعه أن يكونَ رئيساً للوزراء لدورةٍ ثالثة.

فعلاً السيستاني هو الَّذي منَعَ المالكي مع أنَّه كانَ فائزاً في الانتخابات، لكنَّ السيستاني منعه، وأظهروا للنَّاس مِن أنَّ السيستاني منَعَ المالكي لفساده، المالكي فاسدٌ هذا أمرٌ لا شكَّ فيه، ولكنَّ السيستاني هل منَعَ المالكي وعزله لأنَّه كانَ فاسداً؟! سأندرجُ معكم.

سأبدأ من هذه النقطة:

- عرض فيديو لعلي العلق وهو من كوادر حزب الدعوة المتقدّمين ومن قياداتهم يُحدّثنا عبر قناة الشرقية نيوز عن هذه المسألة.

- عرض فيديو لعلي العلق على قناة بلادي.

- عرض فيديو لعلي العلق على قناة الديار.

تعليق: صار واضحاً لديكم؛ فعلي العلق من أنصار ومؤيدي المالكي، وهو من الكوادر المتقدّمة في حزب الدعوة، وهناك غيره تحدّث عن هذا الموضوع وقد عرضت الوثائق الوفيرة بخصوص هذا المطلب في برامج سابقة، صار واضحاً لديكم من أن السيستاني تدخل بنفسه وأرسل رسالة مكتوبة بخط يده، بخط غيره، رسالة مكتوبة هو يقول بخط السيستاني، عزل فيها المالكي، المالكي إذا عزل برسالة خطية من السيستاني، لماذا؟ لأن المالكي كان فاسداً، وهذا معروف لدى الجميع، لكن السيستاني هل عزله لهذا السبب؟! هم أظهروا هذا للناس والشيعّة فرحة السيستاني تدخل في الموضوع وعزل المالكي.

هناك بيان صادر من مكتب السيستاني بتاريخ: ٢٠١٤/٥/١٩ ميلادي، للعلم ٢٠١٤/٤/٣٠ ميلادي جرت عملية الانتخابات التي لم يتمكّن المالكي رغم فوزه فيها من أن يكون رئيس وزراء لأن السيستاني تدخل في الأمر وعزله ومنعه برسالة خطية.

إذاً الانتخابات: ٢٠١٤/٤/٣٠.

النتائج ظهرت في: ٢٠١٤/٥/١٩، والمالكي كان فائزاً، لكن السيستاني منعه بعد فوزه.

في: ٢٠١٤/٥/١٩، يعني في اليوم الذي ظهرت فيه نتائج الانتخابات صدر بيان من مكتب السيستاني والبيان موجود على موقعه الالكتروني الرسمي.

- عرض صورة البيان.

سأقرأ ما جاء في هذا البيان: صرح مصدر مسؤول في مكتب السيد السيستاني في النجف الأشرف بأن ما قامت به الأجهزة الأمنية هذا اليوم - يعني في يوم ٢٠١٤/٥/١٩ - من إجراءات تعسفية - إلى آخره - مرفوضة ومُدانة جدّاً، وإن السلطات العليا مطالبة بوقف هذه الأعمال والتحقيق مع من قاموا بها واتخاذ الإجراء المناسب بحقهم. اليوم ٢٠١٤/٥/١٩، صباحاً أعلنت النتائج، بعد الظهر عصراً هجمت قوة أمنية كبيرة على منطقة الشوافع في النجف يقطنها الكثير من الباكستانيين من طلبة الحوزة وغيرهم، هذه القوة الأمنية التي جاءت بأوامر من بغداد من السلطات العليا وليس من الحكومة المحلية في النجف، قامت باعتقال هؤلاء الباكستانيين الذين يتحدّث هذا التصريح وهذا البيان عنهم.

الأمر هو هو في بيان صحفي صادر عن المفوضية العليا لحقوق الإنسان بتاريخ: ٢٠١٤/٥/٢١. التصريح من مكتب السيستاني كان في نفس اليوم.

- عرض صورة البيان.

جاء فيه: تلقت المفوضية العليا لحقوق الإنسان بقلق شديد نبأ اعتقال مجموعة من طلبة الحوزة العلمية في محافظة النجف الأشرف في الوقت الذي تؤكد فيه المفوضية على دور المرجعية الدينية بالحفاظ على الوحدة الوطنية وعلى أهمية محافظة النجف الأشرف باعتبارها المحافظة المقدسة والأمنة - إلى آخر ما جاء في هذا البيان.

ما هي القاعدة التي على أساسها تحرّكوا؟ - تحدّث عن القوّات الأمنية - أمر صادر من بغداد، والمشكلة التي كما يقولون من أنهم تحرّكوا لأجلها مخالفة هؤلاء لقوانين الإقامة في البلد.

- عرض جزء من حديث علاء الموسوي الهندي الذي صار رئيساً للوقف الشيعي فيما بعد.

- عرض تقرير من تقارير قناة الفيحاء.

تعليق: القوّة التي هاجمت الباكستانيين جاءت بأمر من عدنان الأسدي في بغداد، إنّه الوكيل الأقدم في وزارة الداخلية، وهو من كوادر ورموز حزب الدعوة في الحكومة العراقية، عدنان الأسدي لم يكن قد أصدر هذا الأمر من نفسه وإنما أمره المالكي الذي كان رئيساً للوزراء آنذاك، وأمره بتنفيذ هذه المهمة في اليوم الذي أعلنت فيه نتائج الانتخابات، وكان المالكي من الفائزين في تلك الانتخابات بشكل واضح، بشير النجفي المرجع في ضوضاء الانتخابات أصدر فتوى بتحريم انتخاب المالكي، فهؤلاء الباكستانيون مجموعة بشير النجفي، بشير النجفي في الأصل هندي لكنّه يُعدّ الآن باكستانياً، وإلا فأصله من الهند، هو قد أقحم نفسه في وسط الانتخابات، وعيّن أشخاصاً من قبيله في العديد من المدن والمحافظات الشيعية، عيّنهم من قبيله كي يدخلوا إلى البرلمان، لكنهم لم يفوزوا بعد ذلك، أقحم نفسه في هذا الموضوع ووجّه الناس أيضاً إلى انتخاب وتأييد مجموعة عمّار الحكيم، وفي وقتها كان هناك خلاف فيما بين عمّار الحكيم والمالكي، فلأجل هذا بحسب الظاهر أراد المالكي أن ينتقم من بشير النجفي لأجل

هذا بحسب الظاهر، ولكن اصبروا عليّ كي نتدرّج في الموضوع شيئاً فشيئاً، من هنا فإنّ الحوزة في النّجف أظهرت تأييدها لبشير النّجفي لأنهم قرأوا المشكلة هكذا، قرأوا المشكلة من أنّ القوّة جاءت بأمرٍ من بغداد من المالكي بشكلٍ مباشرٍ لماذا؟ لأنّ بشير النّجفي حرّم انتخابه.

- عرض فيديو عبر قناة الفرات.

تعليق: شاهدتم هذه القطعان من المعمّمين في آخر حديثي سيثبت لكم هؤلاء خرفان، ومُنذُ أن حدّثكم عن أنّ السيستاني عزّل المالكي سيبيّن كلّ هذا كان يُعرضُ بنحوٍ كلّ دجلٍ وكلّ كذبٍ وكلّ زيفٍ، الأمور لا تجري بهذه الطريقة، تجري وجرت بطريقةٍ أخرى..

- عرض فيديو لبشير النّجفي حيث يخبرنا عن نفسه بنفسه.

تعليق: أنا أسألكم: بالله عليكم، يعني هؤلاء هم الذين يقودون الأمم ويقودون الشعوب ونحن في القرن الحادي والعشرين؟! إلى متى تبقون يا شيعة العراق كالحمير؟! هل أنتم مُقتنعون بأنّ هؤلاء فعلاً نوابٌ صاحب الزمان؟! عرض تقرير ثانٍ من قناة الفيحاء في أيامها الماضية.

تعليق: هذه مجموعة من الوثائق من الفيديوات من المعطيات التي أخبرتكم الآن وأخبرتكم في وقتها في (٢٠١٤) ميلادي، الذي يظهر من هذه المعطيات بشير النّجفي وقف ضدّ المالكي، وهذه ردّة فعلٍ لموقف بشير النّجفي، ردّة فعلٍ من المالكي، وبشير النّجفي وقف ضدّ المالكي لفساده، وكذلك السيستاني عزّله ومنعه من أن يكون رئيس وزراء للمرّة الثالثة بسبب فساده، إذا المرجعيّة في مواجهة الفساد، ومثلما يقول هؤلاء النّعاج، هؤلاء الخراف، هذه الخراف التي أصابها التّوّل من أصحاب العمائم البيضاء والسوداء الذين ظهروا في الفيديوات يتحدثون عن أنّ المرجعيّة خطّ بُرتقاليّ، خطّ أحمر، مصخّم، أسود، طايح حظّه، على أيّ حال فيكونوا من أيّ لونٍ من الألوان بالنسبة لي لا أرّنها بقنطرة عتيقة حمرة، هكذا قالوا لكم.

لكنّ الحقيقة ليست كذلك، إذا أردنا أن نذهب ونبحث في الكواليس والخفايا، لو ذهبنا إلى مكتب المالكي أو ذهبنا إلى مكتب عدنان الأسدي الذي أصدر الأوامر بشكلٍ مباشرٍ إلى هذه القوّات حيث كان وكيلاً أقدم في وزارة الداخلية.

الحكاية تبدأ من علي بشير النّجفي:

علي بشير النّجفي حمل قائمة بألف اسم من الباكستانيين وتوجّه بها إلى عدنان الأسدي في الداخلية أن يُحصّل إذن دخولٍ لهؤلاء إلى العراق، بعنوان زيارة، بأيّ عنوان، عدنان الأسدي الوكيلُ الأقدم في وزارة الداخلية منحه هذا الإذن وهذا الأمر كي يجوز لهم الدخول إلى العراق والبقاء في العراق إلى مُدّة مُعيّنة.

- عرض صور لعلّي بشير.

- عرض صور لعدنان الأسدي.

فعلي بشير النّجفي أخذ القائمة إلى عدنان الأسدي وعدنان استجاب له باعتبار أنّ علي بشير جاء من النّجف من جهة المرجعيّة وهذا ابن المرجع بشير النّجفي أحد المراجع الأربعة الكبار مثلما عيّنهم السيستاني بخدعه وأكاذيبه ودجّله، هكذا يقولون في وزارة الداخلية، هكذا يقولون في مكتب المالكي، وفي مكتب عدنان الأسدي من أنّ علي بشير النّجفي قطعاً بأمرٍ من والده يأخذون من كلّ باكستانيّ عشرة آلاف دولار كي يدخلوه إلى العراق، البعض منهم يذهب إلى الحوزة، البعض منهم يعمل يجدون له عملاً، والبعض منهم ربّما يُحصّل على الجنسيّة العراقيّة فيأخذون من كلّ شخصٍ، هم يقولون أنا لم أكن معهم حتّى أعرف مقدار المبلغ، يأخذون من كلّ شخصٍ عشرة آلاف دولار، اضربوا ألف في عشرة آلاف يعني عشرة ملايين دولار، جناب المرجع يشغل قَبجُجي!!

بعد مُدّة ليست طويلة جاء أيضاً علي بشير النّجفي إلى عدنان الأسدي جاءه بقائمة كم فيها؟ ألف وخمسمائة باكستاني يريدون الدخول إلى العراق، عدنان الأسدي على علمٍ بأنّ الألف الذين دخلوا ما خرجوا مع أنّه قد أعطاهم إذنًا مؤقتًا، ما خرج واحدٌ منهم من العراق لأنهم جاؤوا بحسب اتفاقٍ مع المرجعيّة، حينما هجموا على طُلاب الحوزة أرادوا إيذاء بشير النّجفي، البعض منهم كانت الإقامة في جيبه وأراهم الإقامة ومع ذلك اعتقلوه، لكن هناك من الأشخاص لم يكونوا يملكون الإقامة، وهناك من الأشخاص من المجموعة الألف اختلط الحابل بالنابل، فلمّا جاء علي بشير إلى عدنان الأسدي بهذه القائمة هذا الرجل اضطرب لا يستطيع أن يتحمّل مسؤولية إدخال هذا العدد الكبير لوحده خصوصاً في تلك الفترة التي كانت فيها داعش بدأت تتغلّو، هذا كان قبل احتلال داعش للعراق بفترة وجيزة، بأشهر، لكنّ الإرهاب قد نفّس بشكلٍ واضحٍ في العراق في تلك الفترة، الأوضاع الأمنيّة كانت حسّاسة جدّاً، وكانت هشة إلى أبعد الحدود، عدنان الأسدي أخذ القائمة وذهب بها إلى المالكي وكان المالكي في اجتماع مجلس الوزراء ووضع القائمة بين يديه، قاله: حجّي أبو إسراء، هذي القائمة ألف وخمسمائة جاءت من النّجف من المرجعيّة وتحديدًا من بشير النّجفي، يريدون الموافقة على دخولهم إلى العراق، المالكي لا يحترّم المراجع ولا يحترّم المعمّمين، هذا حال قيادات حزب الدعوة، فامتعض كثيرًا من أنّهم يُرسلون إليه بهذه القائمة الطويلة وأخذ يتحدث مع عدنان الأسدي وعرف من عدنان الأسدي أنّ قائمة سابقة قد وافق عليها عدنان الأسدي، فأخذ يُقرّعه ويلومه، المالكي يُقرّع

ويلوم ويوتخ عدنان الأسدي من أنه كيف أدخلت هذا العدد؟! هل أنت متأكد من أوضاعهم الأمنية في مثل هذه الأوضاع الحساسة، وسأله: هل خرجوا من العراق؟ فأخبره عدنان الأسدي من أنهم لم يخرجوا من العراق لا زالوا موجودين تحت رعاية مرجعية بشير النجفي، المالكي رفض القائمة وقال لعدنان الأسدي أرجعها إليهم وقُل لهم من أن المالكي رفض الموافقة عليها، عدنان الأسدي أوصل القائمة إلى علي بشير النجفي وأخبره بما كان من شأن المالكي، فلجأ علي بشير إلى محمد رضا السيستاني، محمد رضا السيستاني لا يزن بشير النجفي بنعال مقطّع، لكنه يريد أن يكون مُتفضلاً عليهم دائماً كحال أبيه، يُقدّم لهم الأموال والمعونات كي يكون مُتفضلاً عليهم، فلما جاء علي بشير النجفي إلى محمد رضا السيستاني بالقائمة ذات الألف وخمسمائة باكستاني أرسلها محمد رضا السيستاني إلى المالكي، المالكي أرجعها رافضاً وأرسل إلى محمد رضا السيستاني أحد كوادر حزب الدعوة، وقال له أوصل إليه هذه الرسالة، شنو الرسالة؟ غآله: الحجّي أبو إسراء يگول لك: لا تتدخل بشغل الدولة، بشغل الحكومة، ولا تتدخل بالشؤون الأمنية، انت تفرّغ لخدمة والدك هذا الرجل الكبير يحتاجك، لا تدز لنا قوائم بعد من هذا النوع، هذا مو شغلک، فاستشاط محمد رضا غيظاً وغضباً، غآله آني مو محمد رضا إذا أخلي المالكي يصير رئيس وزراء مرّة ثالثة، ما راح يشوفها بعيونه، عناد صبياني، فهو طلب من أبيه أن يعزل المالكي، الأمور هكذا تجري عناد صبياني، موقف المالكي كان صحيحاً أراء هذه القوائم.

بعد هذا بدأ بشير النجفي بمهاجمة المالكي وأصدر فتواه في حُرمة انتخابه، وأيدَ عمّار الحكيم للخلاف الذي كان قائماً بين عمّار الحكيم والمالكي، المالكي بعد أن فاز في الانتخابات مُتشفياً ببشير النجفي حيث فشل الذين رشّحهم للبرلمان فأرسل قوّة إلى أتباع بشير النجفي لإيذانهم وإيذاء بشير النجفي، وهذد باعتقال بشير النجفي واعتقال ولده آنذاك، من هنا فإنّ محمد رضا السيستاني أظهر تأييد المرجعية السيستانيّة لبشير النجفي وحرك طلاب الحوزة لتأييده نكايّة بالمالكي، هذه قضايا فبركت، المالكي فبرك جانباً منها والسيستاني فبرك جانباً عبر محمد رضا وبشير النجفي وولده فبركوا أيضاً وصار الضجك على الجميع ووقع الإيذاء على بعض أتباع بشير النجفي، وبالمناسبة قبل هذه الوقائع المالكي عبر قناة الشرقية أخرجوا فيديو يتحدث هذا الفيديو عن أن الباكستانيين في المنطقة نفسها هذه التي هوجمت في منطقة الشوافع يجبرون النساء العراقيّات المتزوجات على أن يتزوجن بزواج المتعة بهم، وتحدث المتحدثون في ذلك الوقت عن هذه المسألة في نفس تلك الأيام ولكن قبل الهجوم على الباكستانيين في منطقة الشوافع في النجف، فالحكاية بدأت من أن شيخ بشير يشتغل فحقي، ولما ردّ المالكي محمد رضا السيستاني فإنّه استشاط غيظاً وغضباً وطلب من أبيه أن يعزل المالكي، ولذا فإنّ السيستاني في مُقابلته مع مجموعة من العسكريين الجرحى المعاقين أخبرهم من أن المالكي كان أفضل من الآخرين لكنّ الناس لا يريدونه، هذا يعني أن محمد رضا ضجك على أبيه وأقنعه بأنّ الناس لا يريدون المالكي، أو أن السيستاني كان يكذب على هؤلاء الضباط، الكذب أمر سهل بالنسبة للسيستاني.

- عرض الفيديو الصاموط اللاموط للقاء العسكريين الجرحى من الجيش العراقي بالمرجع الأعلى السيستاني. تعليق: ونحن في القرن الحادي والعشرين وفيديوات السيستاني صاموط لاموط، الأفلام السينمائيّة الصامتة بدأت سنة (١٩٠٣) ومع ذلك فيها موسيقى، نحن الآن في نهايات الربع الأول من القرن الحادي والعشرين مرجعية رشيدة حينما نُصيّر لنا فيديوات نُصيّر لنا فيديوات صاموط لاموط.

- عرض فيديو لمسؤول العسكريين يتحدث عمّا جرى في لقائهم بالسيستاني. تعليق: وگال خسرناه!! يعني السيستاني خسر المالكي لأنّه عزله، إذا لماذا عزلته؟ لأنّ محمد رضا قد استشاط غيظاً وغضباً بسبب أن المالكي رفض تدخله في شؤون الحكومة والدولة، هذه حكومة الصبيان، وهؤلاء المراجع صبيان، أنا لا أتحدث عن العمر أتحدث عن مستوى العقل، إن لم يكونوا كذلك فهُمْ خائنون كذابون، هكذا تُدار البلاد بطريقة العناد الصبياني؟! إذا كان المالكي هو الأفضل فهل يُعزل بهذه الطريقة الصبيانيّة؟ ولذا المالكي حينما ذهب إلى إيران في تلك الفترة هدّد بأن يكشف ملفّات الفساد وكان يُشير إلى محمد رضا السيستاني فهو الأكثرُ فساداً في العراق.

- عرض فيديو لمحمد علاوي يُحذّرنا عن فساد المالكي وعن تجسّس المالكي على الآخرين. تعليق: المالكي مثلما كان يتجسّس على الوزراء كان يتجسّس على المراجع وأولادهم فعنده ملفّات وملفات من هنا ارتعد محمد رضا السيستاني خوفاً فأرسل إليه الوسائط تلو الوسائط حينما كان في إيران - أتحدث عن المالكي كان في إيران - ووعدّه أن يجعله نائباً لرئيس الجمهوريّة، وهذا هو الذي حصل، الأمور هكذا تجري، الأمور لا علاقة لها بخطةٍ ستراتيغيّة، بخطةٍ خمسِيّة، بخطةٍ من دُون زمانٍ مُعيّن، لا علاقة لها بمصالح العراق، بمصلحة الشعب العراقي عموماً، بمصلحة الشيعة خصوصاً، بمصلحة الدين، بمصلحة مُحَمّد وآل مُحَمّد، مصالحهم فقط ولا يعيرون بأيّ شيء آخر ويتصرفون بعبثيّة، عزلوا المالكي لحالة نفسيّة عند جناب الأغا محمد رضا السيستاني، والقضيّة

أصلها أن بشير النجفي قَجَفَجي، والحكايات أسوأ من هذا، فبعد ذلك جعلوا المالكي نائباً لرئيس الجمهورية هذا هو السبب!!

ألسنا انتقلنا من حزب البعث إلى حزب البعث؟! هذا العبث لم يكن موجوداً في زمان البعث، في زمان البعث كان الظلم، كان الإجراء، ولكن في إدارة البلاد والعباد لم يكن هناك من عبث كهذا العبث، لا أعني أنه لم يكن هناك من عبث مطلقاً، لكن لم يكن هناك من عبث كهذا العبث، فنحن منذ (٢٠٠٣) انتقلنا من مرحلة البعث إلى مرحلة البعث، حزب البعث مؤسس ميشيل عفلق وحزب البعث مؤسس علي السيستاني هذه هي الحقيقة المرة التي يعيشها العراق عموماً وتعيشها شيعه العراق خصوصاً.

يوم أمس الخميس: ٢٠٢٢/٩/١٥، على قناة الفلوجة، برنامج استوديو التاسعة، أنور الحمдاني كان يتحدث بخصوص هذا الموضوع ويسأل علي بشير في وقت سابق هو يحكي الحكاية أنور الحمдاني ويجيبه جواباً يضحك به عليه، لكن أنور الحمдاني ينقله على أن الحقيقة هي هكذا، يضحكون على الجميع، حتى على الذين يدافعون عنهم، فأنور الحمдاني كان يدافع عنهم في وقت هجوم جلاوزة المالكي على الباكستانيين.

-عرض الفيديو.

تعليق: حتى كل عراقي ما سامعها يعرف الحقيقة شلون چانت؟! يا حقيقة يا حبيبي أنور يا حقيقة؟! هذا يضحك عليك، الأمور تسير بغير ما تتصور لا أنت ولا غيرك، هذه المرجعية هي في ذاتها مسخرة وصنعت منّا مسخرة، هي في ذاتها مهزلة وصنعت منّا مهزلة، أتباع السيستاني يتصورون أن السيستاني عزل المالكي لأنه كان سبباً في مجزرة سبايكر، هذه الجريمة البشعة التي نسيت وطويت من جرائم المالكي، الحمير الديخيون السيستانيون يتصورون أن السيستاني عزل المالكي لهذه الجريمة!!

-عرض فيديو أمهات القتلى في مجزرة سبايكر.

-عرض فيديو لصرخة ولدها وهو في طريقه لأن يجزر ويذبح.

تعليق: الله لا يوفقك بالسيستاني، وما المسبب لو لم يعرف السبب، السبب أنت، المالكي مسبب، أنت الذي سلطت هؤلاء ولا زلت تسلط أشباههم وأتباعهم، الله لا يوفقك بالسيستاني.